Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمثابة نوع من **تصديق**. أما بالنسبة للأمر الأول، فنكون إزاء شيء هو بمثابة الحجة، غير أن العلامتين تتفقان كلتاهما على تأويل التصور [ليثيوم]، فلا يكون فرق بين المميزات وبين باقي التعبيرات من وجهة النظر التي يوصف من خلالها مدلول كلمة ما. على أن نسبة مميِّزة إلى كلمة هي مما ينمُّ عن حكم إحساسي، ولكن ينبغي «لأحكامي الإحساسية نفسها أن يُنظر إليها باعتبارها حالات استدلال فاصل». (٥- ١٥٣).

Dicisigne

ومن جهة أخرى، فأن يقوم بعض الجنود، وفي ظروف متباينة، بأداء عمل منتظم معطى كلَّما يلفظ الأمر [استعدّ] فيعني أن هذا التصرف ينضوي تحت لواء مفهوم، حتى بات تجريداً، وقانوناً، وانتظاماً ثابتاً. وفي سبيل أن يصيرَ هذا التصرف منخرطاً في هذا التضايف، فقد بات عليه أن يتحول، أبداً شأن صفة الاحمرار، أمراً عاماً.

٢- ٧- التعبير النهائي

يجدر بنا الآن، أن ندرك كيف يتجلّى في فلسفة مفكر واقعي من أتباع «سكوت»، **تقهقر سيميائي لانهائي إلى الوراء**، بحيث يغدو الموضوع الذي يُحدد العلامة عصيَّ التعيين من قِبَل الأخيرة، إلاَّ في شكل الموضوع المباشر الإيهامي. ونحن إذ نستخدم كلمة «إيهامي» فلأننا نرى في ذلك بعض صواب (وبعض مكر)، لأنّ ما يتبدى لنا ههنا، هو تلك الاستحالة في أن يعاودُ الإدراكُ حيازةَ الموضوع (الذي أثار الإحساس) الذي نقع عليه في علم العرفان **التوماويّ**: لما كان الذهنُ عاملاً فاعلاً يحقِّق في وهم الموضوع فعل التجريد، فقد يهبُ الذهنَ الممكن «**انطباعَ الهيئة**»، أما في حال عجز الذهن عن أنْ يعاودَ حيازة الموضوع الأصلي، فتكون حيازته إياه على الشكل الشفَّافِ الذي يكونُهُ الموضوع في «**معاكسة صور الأشياء**». [Reflexio ad phantasmata]، وقد أمكن بيرس أن يتخلَّص من هذه الخطوة المتعثِّرة بلجوئه إلى «علم البلاغة التنظيرية»، ولا سيّما اعتماده فيه المفهوم التداولي القائل بوجود تعبير نهائي.

Regression infinie sémiosique

Gnoséologie thomiste، نسبةً إلى القديس توما الأكويني.

[Species impressa]

صورة بلاغية في اللاتينية وتعني «نقل كلام الخصم معكوساً».

ينبغي لنا أن نوضح هذه النقطة لكونها الوجهة الوحيدة التي تعيننا